

الفصل الأول

مفهوم التربية

المفهوم المعاصر للتربية ومرتكزاتها

نص1 تعريف التربية

نص2: المواطن الصالح

نص3: تعريف البحث

نص4: نموذج مخطط بحث اجتماعي

نص5: مفهوم حديث في قياس الحضارة

نص 1: تعريف التربية

التربية هي منظومة من العلوم والمعارف والعمليات والأنشطة والخطط التعليمية التعلمية الهادفة إلى:

1- تنمية الفرد والمجتمع تنمية شاملة: في الجوانب الصحية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية والإنتاجية في مناخ علمي ديمقراطي نشط، بحيث تمكن الفرد من الاستثمار الأفضل لقدراته العقلية ومهاراته الإنتاجية، وتساعد على تكوين منظومة من القيم الأخلاقية والاتجاهات والعادات الإيجابية التي تؤهله إلى:

أ. التفاعل والتعامل والتعاون الإيجابي مع مجتمعه ومؤسسات وأفراد هذا المجتمع والمساهمة في تنمية هذا المجتمع.

ب. تعديل سلوكه وتغييره وتطويره بما يتلاءم مع الأهداف الأساسية للتربية.

2- تنمية مؤسسات المجتمع: الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والصحية والثقافية والأمنية والبيئية والسياسية والخدماتية.

3- اعتماد البحث العلمي: منهجاً لتحديد المضامين والأساليب التي يجدر اتباعها لتحديث وتطور وتنمية الأفراد والمجتمعات.

ويتم تحقيق هذه الأهداف التربوية من خلال تعلم الفرد في مناخ ديمقراطي نشط يتناول فيه:-

- المعارف بشتى أنواعها.
- المهارات الحافزة على الإبداع والإنتاج.
- منظومة من العقائد والقيم والاتجاهات والممارسات والعادات الإيجابية في شتى المجالات الحياتية.

أسئلة التقويم الذاتي:

- 1- التربية منظومة، كيف؟
- 2- من أهداف التربية تنمية الفرد والمجتمع تربية شاملة. ما المقصود بالشاملة؟
- 3- اذكر بعض أنواع مؤسسات المجتمع؟
- 4- ماذا يمكن أن نحقق من البحث العلمي؟

نص 2: المواطن الصالح

تهدف التربية إلى تكوين المواطن الصالح الذي يتصف بالآتي:

- 1- يدرك ما يعنيه مفهوم المواطنة الصالحة، من معارف وقيم وسلوكيات عامة.
- 2- يستوعب العلاقة بين حاجات البقاء الإنساني وهوية الفرد الاجتماعية السوية.
- 3- يسدّ حاجات بقائه ونجاحه في الحياة بطرق ووسائل نظامية فعالة في نتائجها على هويته الاجتماعية الفردية.
- 4- يساهم بما تسمح له قواه ومعيقاته الجسمية في استمرار وتقدم الحياة الاجتماعية.
- 5- يستخدم ذكاه دائماً في التصرف الناجح في الحياة والتفاعل البناء مع الآخرين.
- 6- يبدو منتجاً في كل عمل يقوم به سواء كان تحصيلاً أكاديمياً أو أسرياً أو وظيفياً خاصاً أو اجتماعياً عاماً أو هواية بناءة لشغل وقت الفراغ.
- 7- يتصرف ضمن الظروف والمتطلبات الحياتية العامة للجماعة والحياة الاجتماعية.
- 8- يوظف كل إمكانياته السلوكية أو عاداته لخدمة وتقديم الأغراض العامة للمجتمع.
- 9- يناهض الممارسات المنحرفة مثل: السوق السوداء والرشوة واستغلال المركز أو الوظيفة في الحياة اليومية.
- 10- يتصرف بواقعية في الحياة حسب إمكانياته الشخصية الحاضرة والمقبلة دون تهاون أو مبالغة أو تناقض مع نفسه أو مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه.
- 11- يوفق دون تعارض أو أنانية بين حاجات بيئته الشخصية المباشرة وحاجات البيئات أو المجالات الأخرى غير المباشرة للأسرة والحي والقرية أو المدينة إلى الوطن والقيم والمجتمع الإنساني العام.
- 12- يتعاطف مع مشاعر الآخرين ورغباتهم وحاجاتهم النفسية العاطفية والاجتماعية خاصة في الأفراح والأتراح والمناسبات الإنسانية الأخرى.
- 13- يقدر أهمية التفاهم والتعاون بين الأفراد والأسر والجماعات داخل المجتمع (خاصة في المراحل الأولى من الاستقلال) في تحقيق المستقبل الوطني الذي يصبون إليه وفي تجنب النكوص خلفاً حيث العنف والتشتت، وتجار السياسة السوداء.
- 14- يثمن مشاركات كل الأفراد والجهات المحلية في بلورة المستقبل الوطني والحضاري للمجتمع الفلسطيني الجديد.

- 15- يتعاون مع الآخرين لتحقيق مصالح خاصة وعامة مشتركة.
- 16- يلتزم سلوكياً أينما يكون بدساتير البيئة الخاصة بالأسرة والمدرسة والمجتمع بوجه عام.

أسئلة التقويم الذاتي:

- 1- صنف صفات المواطن الصالح الواردة في النص وفق أي معيار أو معايير تشاء.
- 2- طبق صفات المواطن الصالح على نفسك وحدد الصفات التي تنطبق عليك تماماً والصفات التي تنطبق عليك جزئياً والصفات التي لا تنطبق عليك البتة.

نص 3: تعريف البحث

لما كان البحث العلمي جهداً منظماً وموثوقاً يهدف للإجابة عن سؤال أو مجموعة من الأسئلة، تستخدم فيه طرائق ووسائل مناسبة ويراعى في إعداده تنظيم منطقي وشكلي متعارف عليه، فإن من الأساسيات أن يتعرف الباحث على أسس البحث ووسائله وطرائقه بشكل عملي. وعلى هذا الأساس تم وضع النموذج المبسط التالي لمساعدة التربويين الميدانيين المهتمين بالبحوث الاجتماعية والتربوية، ولا يعني ذلك أن التعرف والاطلاع على هذا النموذج يسد حاجة الباحث إلا أنه يمكن اعتباره دليلاً عملياً مساعداً للباحثين المبتدئين في عملهم.

نص 4: نموذج مخطط بحث اجتماعي

- 1- عنوان البحث.
- 2- تعريف موجز بالبحث (مقدمة).
- 3- أهداف البحث (أو أسئلته).
- 4- أهمية البحث.
- 5- استعراض موجز للأبحاث ذات العلاقة.
- 6- تعريفات بالمصطلحات المستعملة.
- 7- افتراضات.
- 8- محددات البحث.
- 9- طرائق البحث ووسائله.
- 10- نتائج البحث.

- 11- تطبيقات.
- 12- الملحقات.
- 13- المراجع.
- 14- الفهرس.
- 15- الخلاصة.

أسئلة التقويم الذاتي:

- 1- البحث جهد منظم موثق. ما المقصود بكل كلمة من هذه الكلمات؟
- 2- ما هدف أو أهداف البحث؟
- 3- ما المقصود بالتنظيم المنطقي؟
- 4- اختر عنواناً لبحث ما ومن ثم قم بتعبئة البنود الـ (15) أنفة الذكر.
- 5- ما المقصود بكل من:

مقدمة البحث، أهداف البحث، استعراض موجز للأبحاث ذات العلاقة، الافتراضات؟

نص 5: مفهوم حديث في قياس الحضارة

تتضمن العلوم الإيمانية والاجتماعية والانتربولوجية العديد من التعريفات لمفهوم الحضارة، ورغم اختلاف هذه التعريفات حيث العمق والإسهاب والإيجاز فإنها تتفق في المضامين الأساسية للحضارة من حيث شمولها للإنتاج العلمي والفني والأدبي ومن حيث تغطيتها للجوانب المادية ومنظومات القيم الروحية والاجتماعية.

وفي حين يطيب للشعوب النامية أن تؤكد جوانب التراث والقيم الأخلاقية والاجتماعية وتؤكد دورها الحضاري المشرق في عصور سلفت يؤكد دعاة التحديث أهمية الإنتاج المادي التكنولوجي والواقع الحياتي لمجتمعاتها مهمة إلى حد كبير الأيام الخوالي.

كما يشيرون باهتمام إلى أن تواجد المؤسسات الاجتماعية والسياسية وتوافر الخدمات العامة هي المؤشرات الأساسية على حضارات الأمم.

ومن نظرة شمول بعيدة عن الجدل المتحيز نرى أن المؤشرات الرئيسية على الواقع الحضاري لأمة ما تقع في أطر متميزة متداخلة متكاملة يتفرع عنها بنود يمكن قياس مضامينها ويمكن تلخيص الأطر الحضارية الرئيسية بما يلي:

الفصل الأول

- الإنتاج: وأهم مضامينه الإنتاج المادي والاقتصادي والعطاء العلمي والأدبي والفني كما يتضمن التراث العلمي والأدبي الفني للأمة مع الأخذ بعين الاعتبار وسائل الإنتاج وفعاليتها.
- التوزيع والاستهلاك: ومن أهم عناصره عدالة التوزيع وكفاية ما يتم توزيعه ويعتبر استهلاك الماء والكهرباء والورق من أبرز الدلالات الاستهلاكية على مستوى حضارة أمة ما.
- الدخل: ومن أبرز عناصره متوسط دخل الفرد وعدالة توزيع الدخل للأفراد والمجتمعات المحلية.
- استثمار الطاقات المادية والبشرية: ومن أهم عناصره استغلال المناطق الزراعية والمناجم وتوفير فرص العمل للرجال والنساء ومشاركتهم في ذلك.
- توافر المؤسسات وفعاليتها: ويتضمن هذا الإطار توافر المؤسسات السياسية وديمقراطيتها كما تشمل توافر المؤسسات الاجتماعية والثقافية.
- الخدمات العامة: وتتضمن الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية بما في ذلك الضمان الاجتماعي.
- الواقع التعليمي والثقافي: ويتضمن توافر فرص الدراسة في مستويات التعليم المختلفة كما وتغطي مستويات الأعداد العلمية والفني والمهني للطاقات البشرية.
- تكامل التخطيط وشموله: ويتضمن وضع الخطط الاقتصادية والتنموية بمعناها الشامل كما ينظر بشكل خاص إلى واقعية هذه الخطط ومتابعتها.
- اعتماد التكنولوجيا والبحث العلمي: وبشكل خاص في مجالات المواصلات والاتصال والإنتاج والمساهمة الوطنية في زيادة الثروة العلمية البشرية في مجالات الاختراعات.
- الحريات العامة: وتتضمن حرية العمل السياسي وحرية القول والنشر وحرية اختيار وممارسة مجموعة النظم الأخلاقية والروحية.

أسئلة التقويم الذاتي:

- 1- بماذا تختلف تعريفات الحضارة؟
- 2- وازن بين نظرة الشعوب النامية ونظرة الشعوب المتقدمة نحو الحضارة.